

## مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية

### في مركز محافظة القادسية

أ.م.د. أثير عبدالله حسين اللامي أ.م.د. الآء عبدالوهاب علي

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م. ضرار موسى عباس

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

هدف البحث إلى التعرف على مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، التعرف على الفروقات بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، التعرف على الفروقات بين مستوى النمو الروحي لدى الأطفال الذكور والإناث في روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، أما فرضا البحث فهي (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، كما اشتمل البحث على الدراسات النظرية وتطرق الباحثون إلى النمو الروحي ومظاهر النمو الروحي كذلك منهجية البحث وإجراءاته الميدانية والتجربة الرئيسية والوسائل الإحصائية ، وبعد جمع البيانات ظهرت النتائج التالية (ارتفاع مستوى النمو الروحي لدى أطفال الروضتين الحكومية والأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، ضعف مستوى الفروق في النمو الروحي بين أطفال روضة الظلال الحكومية وزهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، ارتفاع مستوى النمو الروحي لدى الإناث أكثر من الذكور في كلتا الروضتين الحكومية والأهلية في مركز محافظة القادسية).

الكلمات المفتاحية : النمو الروحي ، رياض الأطفال ، الحكومية الأهلية.

## The soul development level of the government Al.Thealal kindergarten children an ideal national future flower kindergarten in the Al.Qadissiyah city center

**A.ph.Dr. Alaa AB.AL A.ph.Dr. Ather A. Allami A.T. Duram M. AB**  
Aims of the research is to know the soul development level of the government Al.thealal kindergarten and an ideal national future flower kindergarten in the Al.Qadissiyah city center.Also to know the discrepancies between the soul development level between and the boys girls in the government Al.Thealal kindergarten and an ideal national future flower kindergarten in the Al.Qadissiyah city center . hypotheses .There non discrepancies which have the statistic familiarity the soul development level of the both kindergartens , but there are discrepancies which have the statistic familiarity between the soul development level of the boys and girls in both kindergartens , the research included the theoretical studies and the researchers tackler the soul development level and the soul development level demonstrations .the research fields procedures and the main experiment and the statistic means . after the data gathering the results show that the following ( the high in the soul development level of the children in both the kindergartens ( the government and national ) , there is a weakness in discrepancies level in the soul development between the Al.Thealal kindergarten children and the national future flower kindergarten in the Al.Qadissiyah city center .there is high level of the soul development in the girls more than in boys in both kindergarten .  
The key words : soul development level , kindergartens , national future government .

## 1- التعريف بالبحث:

### 1-1 مقدمة ومشكلة البحث:

لقد كانت الطفولة وما زالت ميدانا خصبا لأبحاث عدة تتقاسمها علوم مختلفة فقد أهتم الأخصائيون والاجتماعيون والأطباء وعلماء النفس كل يحاول أن يفهم عن الطفل استجابته ونواحي حياته المختلفة ليقيم بذلك الأسس النظرية التي تقوم عليها حياة الطفل . ولما كانت السنوات الأولى من حياة الطفل ، وبما أن الإسلام لم يترك جانب من جوانب الحياة إلا وعلمنا كيفية التعامل به في مختلف جوانب الحياة ، فالتربية الدينية من الضرورات التي يجب أن ينشأ عليها الطفل من أجل إنشاء مجتمع سليم عن طريق تحرير أذهان الأطفال من الخرافات ودفعهم للمساهمة في الإصلاح وتقوية الروابط بين بعضهم البعض ، لذا فمسؤولية الآباء أن يقوموا بتربية أبناءهم تربية أيمانية صالحة لان تأديب الطفل أهم من الاهتمام باحتياجاتهم الجسدية وبذلك يعد النمو الروحي أحد ركائز الثقافة العامة التي تميز المجتمع الإسلامي عن غيره في المجتمعات ( مفيد نجيب وزيدان نجيب ، 2002 ، ص177 ) ، أن أهم ملامح التربية الجديدة لطفل المستقبل هي التربية الروحية التي تسيّر جنبا إلى جنب مع تربية الطفل في جميع الجوانب حيث تعد التربية الروحية سلاح الإنسان في هذا العصر ومن أهم مضامينها الإيمان بالله تعالى وتدعيم الرباط الأسري وزرع المحبة والتسامح بين الناس وتنمية الثقة بالنفس . والتربية الروحية تتهج التكامل في الحصول على المعرفة واكتساب الخبرة وتنميتها معتمدا على مطلب أساسي وهو أن كل أنسان يولد على الفطرة ومن ثم يتعلم عن طريق قدراته وحواسه وهكذا تتطور ألعرفة لديه مع تطور حياته (مفيد نجيب وزيدان نجيب ، 2002 ، ص174) ، وقال الله سبحانه وتعالى ( والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة لعلكم تشكرون ) ( سورة النحل آية 78 ) ويمكن توجيه انتباه الطفل إلى أمور حسية يستدل منها على قدرة الله سبحانه وتعالى كالسما والارض والنبات . ومن خلال ذلك يتطلب إعداد الطفل للعيش في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه وتوجيهه إلى الطريق الصحيح وتكليفه مع بيئته التي يعيش فيها . فمن هنا تتمثل مشكلة البحث بأن أحد أهم أهداف وزارة التربية في مرحلة رياض الأطفال هي النمو الروحي بوصفه هدفا رئيسا لما له من تأثير على سلوك الطفل في حياته المستقبلية لذا تتحدد المشكلة بالإجابة عن التساؤل المثار في مدى مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية ، ومن خلال ذلك التساؤل سوف نتمكن من معرفة هل رياض الأطفال تهتم بهذا الجانب أم لا .

### 1-2 أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية .
2. التعرف على الفروقات بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية .

3. التعرف على الفروقات بين مستوى النمو الروحي لدى الأطفال الذكور والإناث في روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية .  
فرضا البحث:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النمو الروحي لدى الأطفال الذكور والإناث في روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية في مركز محافظة القادسية .

## 2- الدراسات النظرية:

### 1-2 النمو الروحي (Soul Development):

النمو هو سلسلة من التغيرات الجسمية والفسولوجية والعقلية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد والتي تهدف إلى اكتمال النضج وتحقيق أقصى درجات التوافق مع الذات والآخرين (بسام بني ياسين وآخرون ، 2002 ، ص13) (احمد محمد الزعبي ، 2001 ، ص17 ) ، أما الروح فهي النفس وهي ما سماه اليونان بالنفس وما تسميه الأديان بالروح . وبذلك فقد عرف النمو الروحي بأنه عملية متداخلة من التغيير الذي شمل الجانب الفسيولوجي والسلوكي وهذا التغيير، لذا يحرص الإسلام على تربية الأفراد وأعدادهم لمواجهة مغريات الحياة في نطاق صيانة المجتمع وتوفير السلامة له ، من خلال إقامة رقابة ذاتية في أعماق البشر تحصنه من نزعات الشر ودوافع الهوى .

### 2-2 مظاهر النمو الروحي عند طفل الروضة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل وقد زادت أهمية هذه المرحلة في الفترة الأخيرة عندما أكد علماء النفس والتربية أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين الجوانب الخلقية والنفسية والروحية (أيمن عباس علي ، 2004 ، ص9 ) ، ومن مظاهر النمو الروحي عند الطفل:

1. الطفل بحكم تفكيره الحسي - لا يفهم من أمور الدين إلا ما كان محسوسا يخاطب إدراكه الحسي فهو لا يدرك المعنويات من خير وشر وفضيلة وذنب ومغفرة وإنما يدرك الجانب الحسي فيها فالخير هو إنسان طيب لحيه الفقراء .
2. الطفل دائم الرغبة في معرفة سر وجوده وكذلك الكائنات التي حوله وذلك نتيجة لحب الاستطلاع فعلى المربي احترام شوق الطفل لمعرفة الحقيقة ومن خلال إجابات واضحة ومختصرة ومناسبة .
3. يتقبل طفل الروضة الموت وكأنه أمر طبيعي لا غرابة منه الا في حالة مرض شخص عزيز عليه كأمه وتردد المحيطين بها أنها قد تموت ، هنا قد يعبر الطفل عن كراهية أن يفارق أمه مصدر الحنان والرعاية والخير .

4. يرجع الطفل كل ما يحيط به من أشياء إلى الله سبحانه وتعالى لان طبيعة الطفل النفعية وفكرته عن الله سبحانه وتعالى تتصل بكل ما يحقق لهم رغباتهم لإيمان الطفل بقدرة الله على فعل إي شيء فانه يتوجه إليه بالدعاء لكي يحقق له والدية ما يريد وهنا انه تكون أعماله صالحة ترضي الله حتى يستجيب له الدعاء ( حياة المجادي ، 2001 ، ص 202-204 ) .

### 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

#### 3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لأسلوب البحث .

#### 3-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بأطفال روضة الظلال الحكومية والبالغ عددهم (305) وكان عدد الذكور (195) وعدد الإناث (110) وأطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية والبالغ عددهم (100) طفل وكان عدد الذكور (50) والإناث (50) وبذلك يكون عددهم الكلي (405) طفل في مركز محافظة القادسية للعام 2014 - 2015 ، أما العينة الاستطلاعية فكان عددهم (10) أطفال من نفس المجتمع ومن خارج العينة ، وكانت العينة الأساسية لروضة الظلال (100) طفل مقسمين إلى (50) طفل ذكر وبنسبة (25.641%) و(50) طفلة وبنسبة (45.45%) أما أطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية فقد تم اعتماد العدد كاملا .

#### 3-3 وسائل وأجهزة وأدوات البحث :

المصادر العربية والأجنبية المترجمة ،استمارة استبيان الخبراء ،استمارة المقياس ، أقلام جاف ، حاسبة يدوية ، لابتوب نوع dell .

#### 3-4 المواصفات العلمية للمقياس:

##### 3-4-1 مقياس النمو الروحي:

تم استخدام مقياس النمو الروحي المعد من قبل (إيمان عباس علي ،2004) والمكون من (25) فقرة ثلاثية التدرج (تنطبق عليه كثيرا ، تنطبق عليه قليلا ، لا تنطبق عليه) .

##### 3-4-2 تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة (تنطبق عليه كثيرا ، تنطبق عليه قليلا ، لا تنطبق عليه) و أوزان البدائل هي ( 2،1،0 ) .

##### 3-5 الأسس العلمية للمقياسين :

أجرى الباحثون الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وأشار الخبراء إلى الإبقاء على المقياس بصيغته الحالية لملائمته للبيئة العراقية كذلك أجرى الباحثون الثبات للمقياس من خلال إعادة الاختبار على مجموعة من

(10) أطفال من مجتمع البحث وليس من العينة الأساسية بعد مرور (15) يوم ومن خلال تطبيق معامل الارتباط البسيط لبيرسون كانت الدرجة المحسوبة لمعامل الارتباط هي (0.687) عند مستوى خطأ (0.05) وهي أكبر من الدرجة الجدولية البالغة (0.632) درجة. أما موضوعية المقياس فقد كان المقياس على درجة من الموضوعية العالية لأنه لا يعتمد على التقييم الذاتي من قبل المحكمين ولكن للمقياس درجاته التي توضع على أساس إجابة المعلمة وبذلك لن يكون هناك تحيز من قبل المحكمين .

### 3-6 التجربة الرئيسية:

استخدم الباحثون طريقة الاتصال المباشر مع المعلمات عند توزيع استمارات المقياس لأجل توضيح الفقرات المبهمه وغير الواضحة لديهن ، ثم تم تجميع الاستمارات لجمع البيانات والمعلومات لكل العينة الأساسية لأجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها .

### 3-7 المعاملات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية ( ssps ) للتوصل إلى النتائج العلمية من البيانات المستخرجة من الاستمارات الخاصة بالمقياس . (النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، T- test)

### 4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

#### عرض النتائج:

من خلال جمع البيانات من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها ومن خلال العمليات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

#### جدول (1)

وبيين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test)

بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية

النتيجة	قيمة (ت)		درجة الحرية	حجم العينة	ع	س	الرياض
	الجدولية	المحتسبة					
معنوية	1.960	4.457	198	100	2.678	42.600	أطفال روضة الظلال الحكومية
				100	2.457	40.980	أطفال روض زهور المستقبل الأهلية

\* عند نسبة خطأ (0.05)

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test) بين أطفال روضة الظلال الحكومية فقط

النتيجة	قيمة (ت)		درجة الحرية	حجم العينة	ع	س	أطفال الروضة
	الجدولية	المحتسبة					
معنوية	1.960	4.905	98	50	1.575	44.260	الإناث
				50	3.208	41.780	الذكور

\* عند نسبة خطأ (0.05)

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test) بين أطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية فقط

النتيجة	قيمة (ت)		درجة الحرية	حجم العينة	ع	س	أطفال الروضة
	الجدولية	المحتسبة					
معنوية	1.960	3.011	98	50	2.841	41.920	الإناث
				50	1.918	40.460	الذكور

\* عند نسبة خطأ (0.05)

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test) بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية للذكور فقط

النتيجة	قيمة (ت)		درجة الحرية	حجم العينة	ع	س	الرياض
	الجدولية	المحتسبة					
معنوية	1.960	2.325	98	50	3.208	41.780	أطفال روضة الظلال الحكومية
				50	1.981	40.540	أطفال روض زهور المستقبل الأهلية

\* عند نسبة خطأ (0.05)

جدول (5)

ويبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test) بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية للإناث فقط

النتيجة	قيمة (ت)		درجة الحرية	حجم العينة	ع	س	الرياض
	الجدولية	المحتسبة					
معنوية	1.960	3.213	98	50	1.679	43.420	أطفال روضة الظلال الحكومية
				50	2.841	41.920	أطفال روض زهور المستقبل الأهلية

\* عند نسبة خطأ (0.05)

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من جدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية حيث بلغ الوسط الحسابي لروضة الظلال الحكومية (42.600) درجة وبانحراف معياري (2.678) درجة ، أما الوسط الحسابي لروضة زهور المستقبل الأهلية فقد بلغ (40.980) درجة وبانحراف معياري (2.457) درجة ، وبذلك تحقق الهدف الأول حيث كان مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية أعلى من مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ، أما الدرجة المحتسبة للفروق بين المتوسطات (T-test) فقد بلغ (4.457) درجة وكانت أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (1.980) درجة عند درجة حرية (198) درجة وبنسبة خطأ (0.05) وبذلك يكون الفرق معنوي بين مستوى النمو الروحي لدى أطفال روضة الظلال الحكومية وأطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ولصالح روضة الظلال الحكومية ، وتعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام الكادر الموجود في هذه الروضة من مديرة ومعلمات برفع مستوى النمو الروحي لدى الأطفال بحكم أن مجتمعنا مجتمع مسلم ومهتم بالتنشئة الدينية للطفل منذ بدء نموه لترسيخ المبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية المبنية على مبادئ وأخلاق الرسول الأكرم (ص) لأنه القدوة الفذة لكل مسلم في العالم الإسلامي فمنه نتعلم القيم التي تبني مجتمع وأسرة جيدة وقوية لا تهزها إي رياح قوية تهدف إلى هدم هذا البناء العظيم ، فأن حضارة أية أمه تقاس بمقدار ما تمتلك من برامج العناية والرعاية بأطفالها ( بسام بني ياسين وآخرون ، 2002 ، ص35) ، حيث تعد السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة لأنها تمثل حجر الأساس في نمو الوظائف النفسية في السنوات التالية ( عفاف أحمد عويس ، 2003 ، ص203 ) فالدعائم الأساسية لحياة الراشد تقوم على خواص طفولته ( لمى رزاق غني ، 2002 ، ص12) وبذلك تحقق الهدف الثاني ولم تتحقق الفرضية الصفرية .

أما جدول (2) فيوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ( T-test ) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أطفال روضة الظلال الحكومية فقط ، فقد بلغ الوسط الحسابي للإناث (44.260) درجة وانحراف معياري قدره ( 1.575 ) درجة ، أما الذكور فقد بلغ الوسط الحسابي (41.780) درجة وانحراف قدره (3.208) درجة وهذا يدل على ارتفاع مستوى النمو لدى الإناث بالنسبة إلى الذكور ، ومن الجدول يتضح أن هناك فروق في الأوساط الحسابية ( T-test ) وبالبالغة (4.905) درجة القيمة المحسوبة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.960) درجة عند درجة حرية (98) ونسبة خطأ (0.05) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح الإناث ، ومن الجدول (3) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ( T-test ) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أطفال روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث (41.920) درجة وانحراف معياري قدره ( 2.841 ) درجة أما الوسط الحسابي للذكور فقد بلغ (40.460) درجة وانحراف معياري قدره (1.918) درجة ، وبذلك يكون مستوى الإناث بالنمو الروحي أعلى من مستوى الطلاب به ، كذلك يوضح الجدول القيمة المحسوبة لفرق الأوساط الحسابية ( T-test ) وبالبالغة (3.011) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (98) ونسبة خطأ (0.05) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح الإناث ، أما جدول (4) فيوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test ) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية للذكور فقط حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور روضة الظلال الحكومية (41.780) درجة وانحراف معياري (3.208) درجة ، أما الوسط الحسابي للذكور روضة زهور المستقبل الأهلية فقد بلغ (40.540) درجة وانحراف معياري (1.981) درجة ، وبذلك يكون مستوى النمو الروحي لدى ذكور روضة الظلال الحكومية أعلى من مستوى النمو الروحي لدى ذكور روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ، أما الدرجة المحسوبة للفرق بين المتوسطات ( T-test ) فقد بلغ (2.325) درجة وكانت أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (1.980) درجة عند درجة حرية (198) درجة ونسبة خطأ (0.05) وبذلك يكون الفرق معنوي بين مستوى النمو الروحي لدى ذكور روضة الظلال الحكومية وذكور روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ولصالح ذكور روضة الظلال الحكومية ، أما جدول (5) فيوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ( T-test ) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أطفال روضة الظلال الحكومية وروضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية وللإناث فقط حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث روضة الظلال الحكومية (43.420) درجة وانحراف معياري (1.679) درجة ، أما الوسط الحسابي للإناث روضة زهور المستقبل الأهلية فقد بلغ (41.920) درجة وانحراف معياري (2.841) درجة ، وبذلك يكون مستوى النمو الروحي لدى إناث روضة الظلال الحكومية أعلى من مستوى النمو الروحي لدى إناث روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ، أما الدرجة المحسوبة للفرق بين المتوسطات ( T-test ) فقد بلغ (3.213) درجة وكانت أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (1.980) درجة عند درجة حرية (198) درجة ونسبة خطأ (0.05) وبذلك يكون الفرق معنوي بين مستوى النمو



الروحي لدى إناث روضة الظلال الحكومية وإناث روضة زهور المستقبل الأهلية النموذجية ولصالح إناث روضة الظلال الحكومية وبذلك تحقق الهدف الثالث والفرضية الثانية ، وتعزوا الباحثون ذلك إلى الاهتمام المتزايد بالإناث كزنها عضوا فاعلا في تنشئة وتكوين الأسرة في المستقبل وهي عماد الأمة وتقدمها فالمرأة التي تنشئ جيلا جيدا تحقق مجتمعا وأمة ودولة متكاملة ومتقدمة في كافة مجالات الحياة ، لذلك يبدأ الاهتمام بالتنشئة الدينية منذ نعومة أظافر المرأة من قبل الأم ، كما يتم التركيز عليها في القطاع التعليمي ومن ضمن هذا القطاع هو رياض الأطفال ، فهي البيئة الفاصلة بين البيت والمدرسة حيث يتعرض فيها الطفل على أيدي مربيات محترفات إلى عمليات تربية تسهم في إنضاج شخصية الطفل الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية وتجعله في وضع نفسي واجتماعي جيد يمكنه من استقبال مرحلة التعليم في السنوات اللاحقة ( محمد محمود الخوالدة ، 2003 ، ص 17) ، فتهدف العملية التربوية في رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في كل المجالات لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ، مساعده في تكوين الشخصية السليمة ، تكوين علاقات إنسانية مع الزملاء والمعلمة (محمد إبراهيم عبد ، 2002 ، عن شبكة الانترنت).

### المصادر

1. القرآن الكريم
2. احمد محمد الزعبي (2001) : علم النفس النمو ( الطفولة والمراهقة ) الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها، ط1 ، دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
3. أيمن عباس علي (2004) : أثر القصة المصورة في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ، مجلة العلوم النفسية ، بغداد .
4. ----- (2005) : أثر برنامج في النمو الروحي لدى طفل الروضة ، مجلة العلوم النفسية ، العدد العاشر ن بغداد .
5. بسام بني ياسين وآخرون (2002): طرق دراسة الطفل، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
6. مفيد نجيب وزيدان نجيب (2002) : أرشاد الطفل وتوجيهه، ط1، دار الفكر للصناعة والنشر والتوزيع، عمان
7. حياة المجادي (2001) : أساليب ومهارات رياض الأطفال ، ط1 ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
8. عفاف أحمد عويس (2003) : النمو النفسي للطفل ، ط1 ، دار الملاك للطباعة والنشر ، بيروت .
9. لمى رزاق غني ( 2002 ) : أثر القصة في نمو الجانب الخلقى لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
10. محمد محمود الخوالدة (2003) : المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان .
11. محمد إبراهيم عبد (2002) : تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة ، مجلة علم النفس ، المجلد 16 ، العدد 63 ، عن شبكة الانترنت .